

تفسير القرطبي {سورة هود} {61} {704} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قالوا يا لوط انا رسول اليك فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا ان امرأتك اصابهم ان موعدهم الصبح بقريب - 00:00:00

فلما جعلنا عاليها سافلها عليها حجارة مسومة عند ربك وما هي من الظالمين بعيد والى مدین اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:00:50

ولا تنقص المكيال والميزان اراكم بخير اخاف عليكم عذاب يوم محيط ويَا قوم انفوا المجان والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثروا في الارض الله خير لكم ان كنتم مؤمنين - 00:01:38

انا عليكم بحفظ صلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد توأم نفعل او ان ن فعل فيه اموالنا ما نشاء انك الحليم الرشيد قال يا قومي ارأيتكم ان كنتم على بينة من رب - 00:02:41

ورزقني منه رزقا حسنا. وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اربد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي عليه توكلت واليه انيب له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والعلاء الجسيم - 00:03:46

والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى في هداه بهداه فان الله تعالى لما بين قال لقومه من الكلام وان هذا الامر الذي يريدونه امر لا يصح ولا ينبغي - 00:04:41

ولا يخشوه في ضيفه وانهم ليس منهم رجل رشيد على سبيل الاستفهام يطلب ذلك فاجابه اجابة غير جيدة وغير مؤدبة وقال لهم ان اردتم الزواج ازوجكم الحال اعطي لرؤسائكم بناتي - 00:05:13

او اعطي لبقيتكم وزوجهم بنات الحي لأن الرسول ابو اللي للمجتمع. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. وزواجه امهاتهم. وهو اب لهم او قال ذلك على سبيل يعني الدهشة مما حصل - 00:05:42

قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك بالحق وانك لتعلم ما نريد لقد علمت فيما سبق اننا لا نريد النساء عيادة بالله واننا لا نريد الا هذا الامر الشنيع القبيح - 00:06:07

الذي يخالف وجريمة ما سبّهم لها احد فقال عند ان علم انه لا حيلة له لو ان لي بكم قوة او ابني ركن شديد افوي اليه من القبيلة او العشيرة - 00:06:26

لدفعتكم ومنعتكم من هذا العمل لكن هذا محنوف عند ذلك قال له جبريل يا لوط انا رسول ربكم الامر اعلى وافخم هم جايين يريدون عمل خسيس والرسل جاءت لتهلكهم وهناك روايات اسرائيلية - 00:06:49

انهم قالوا لا لا لا نهلكم حتى يشهد عليهم لوط فقال ما رأيت احسن من جماعتي هذه ثلاث مرات يريدون كذا ويريدون وعند ذلك جاء جبريل ووضعها جناحه تحت القرى ورفها - 00:07:16

ثم قلبها واتبعها الطين المطبوخ تم تسريب اهلك رباعي ثلاثي كلهم قراءة سبعية من سرا ومن اسرى وكلهم لغة وكل صحيح قطع جزء من الليل قليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك. امرأتك هل مستثنية من السري او من الالتفات - 00:07:37

على كل هي هاركة هالكة لانها مستثنية من الصالحين فسواء كانت مستهانة من السر لا يسرى بها او من الالتفات على كلا القولين

هالكة ان امرأتك انه مصيبها ما اصابهم - 00:08:10

لذلك الهدایة بيد الله ولد نوح وزوجة لوط اسیا بنت مزاحم زوجة فرعون من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا عاشية بنت مزاحم امرأة فرعون ومریم ابنة عمران وفضل عائشة على النساء كفضل الترید على سائر الطعام - 00:08:30

حديث صحیحین فلما جاء الفجر جعلنا عالیها سافلها عليهم حجارة من سجيل الطین المطبوخ مسومة اي معلمہ عند ربک اي في كتابه قالوا كل حجر مكتوب عليه من يقع عليه - 00:09:02

وما هي من الظالمین ببعید ويدخل في هذا دخول اولي کفار قریش الذين ناصبوا الدعوة وكفروا اذا لم يقلعوا عما هم عليه يحل بهم ما حل بهؤلاء ثم قال جل وعلا - 00:09:33

والى مدينة اخان شعيبة وارسلناه الى مدينة هذا يقال انه اخو العم ابراهیم ومديا قبیلته شعیب قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره هذه الكلمة كل الرسل متفقة عليها - 00:09:51

كل الرسل متفقة على وحدانية الله ولا يوجد شيء اخطر من عدم تحقق هذه الكلمة ولذلك نبینا صلی الله عليه وسلم لما كان عمه في اخرج وقت واصعب وقت قال له يا عم قل لا الله الا الله - 00:10:24

الوقت ضيق هو في الغرفة قال لو يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله وفرعون لانه استخف قومه فاطاعوه وكان يعلم ان موسی رسول - 00:10:50

ولكن شهوة الدنيا والحمدة والملك خلته يروح في الضلال. فلما جاءت نقطة الصفر وعاين الغرق قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائیل وانا من المسلمين. يقال ان الملك وضع اخذ تراب من قعر البحر ورمها في حلقة. حتى لا - 00:11:10

وقال له ربہ الان ما يقبل وقد عصیت قبل و كنت من المفسدين لا. فالیوم ننجیک نرفعك على نجوى لتكون لمن خلفك كل من يأتي خلفك ایة وبرهان على ان موسی رسول - 00:11:37

وعلى ان الكفرة مآلهم ما لک اذا وارسلنا الى مدينة اخان شعيبة فقال لهم يا قوم منادي مضاف الى يا المتکلم في خمسة قومية قومي قومية ایوة اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:11:59

تقدمت العبادة والله والمعبد بحق ما لكم من الله غيره ولذا اهم ما يشتغل به المسلم تحقيق هذه الكلمة والایمان ما هو بالکلام الایمان شيء يكون في القلب الإیمان ان الانسان اذا كان امام الناس وفي خلاه سوا - 00:12:30

اذا مدح وذم سوا يكون قلبو لله الخوف من الله عمل لله في ملأ وبمفرده سوا ذكر لم يذكر سوا هذا الایمان الایمان ان يكون القلب مليء من الله يريد رضا الله ويختلف الله ويغضب لاجل الله ويرضى لاجل الله وعمله كله لله هذا هو الایمان - 00:13:02

لذلك المغالطات غير كل واحد يدعی لكن اذا امر المسلم بالبذل يقول حاضر ولذلك حديث الناس کابل مائة لا تکاد تجد فيها راحلة هذا الحديث من جوامع الكلم الناس کابل مائة - 00:13:30

الابل هي مئة ومائة بدل من الإبل قال لي الإبل هي مئة لكن قال مئة مؤکد لكن لا تجد في المئة راحلة مکتملة الشروط من كل جهة الان عند الابواب لو تأتي - 00:13:59

بعد الجمعة وتقول من يعطي شهرا لله العمر يعلم يحاضر من يعطي واحد في المئة من ماله لله کم واحد يقول لك حاضر وبعدین الجنۃ لا تؤخذ الا بالنفس او المال - 00:14:16

ان الله اشتري من المؤمنین ایش ما في من يعطي من عمره يوم أسبوع شهر لله هذه السنة يا من يريد ان يعمل لله لك من عمر سنة تصرف فيها لله - 00:14:39

ما لي واحد في المئة او خمسة في المئة او عشرة لله. من يقول حاضر الادعاء غير الواقع غير ایوا الاسلام لابد له من بذل اذا لم بذل لا يقوم الدين الا بالبذل - 00:14:56

الصحابة کم نشر الاسلام في کم مدة اقل من خمسين سنة بشر الاسلام في اصقاع العالم لانهم ما كانوا يعني الامور عندهم ليست دعاية هذا دین الواحد يتسبیع بالایمان اول شيء يتسبیع بالایمان - 00:15:14

اذا قرأ اول ما يقرأ ينفي اذا يقلع عن كل شيء فيتمثل الدين فكل من رأاه تأثر به ودخل في الاسلام الان يقول الحمد لله اني لم اعرف المسلمين الا بعد ان عرفت الاسلام - [00:15:41](#)

لأنني لو عرفت المسلمين قبل ان نعرف الإسلام ما دخلت في الإسلام لذلك كثير من المسلمين يجفل الناس عن الإسلام والدين يقوم بالقدوة الحسنة القدوة اذا ولا تقص المكيال والميزان - [00:16:02](#)

اذا اعبدوا الله وحده يعني الشهادتين يعني خلق جميع انواع الالوهية واثباتها لله كما قال اعبدوا ربكم ثم ذكر خمسة امور لا يقدر عليها الا الله. ثم قال فلا تجعلوا لله اندادا. هذا معناه لا الله الا الله مفرقة بادلتها - [00:16:26](#)

ثم جاء بعدها برهان محمد رسول الله عن طريق الاقناع والانصاف ووضع القرآن وضع ما هو قابل الا للتسليم او المكابرة ديننا موضوع في قوالب ما يمكن يقاوم لذلك هذا - [00:16:52](#)

الرسول الكريم وهو خطيب الانبياء شعيب انه في غاية البلاغة والجمال بعدين قال ولا تقصوا المكيال والميزان لأن الامور اما بالكيد والكيل لأهل المدينة والميزان لأهل مكة ولذلك كل العالم - [00:17:10](#)

يتبع مكة والمدينة الكيل يا اهل المدينة والميزان لأهل مكة. لا تقصوا بالمكيال ولا في الميزان اني اراكم بخير لستم في جوع لستم في تعب في غباء وفي ثراء وفي سعة. ما الداعي الى هذا - [00:17:32](#)

هذه دناءة في النفوس وخصاصة ورؤية يعني امور لا تليق ولذلك نقص الكيل والميزان هذا يسبب خلل في الكون هذا الكون قائم على الوزن الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها - [00:17:54](#) ووضع الميزان ان لا تطغوا في الميزان. طغيان في الميزان يسبب الدمار فيه ليل نهار حرارة وبرودة حلال وحرام مباح وليس بمباح ميزان هذا الميزان يا طفي فيه يسبب دمار للكون - [00:18:23](#)

بعدين قال والارض وضعها جميع المخلوقات اذا طغيت في الميزان المخلوقات عرضتهم لهم للهلاك والفناء ولذلك الان تجد الذين يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا ما يطففه الكيل ابدا ليش؟ لأنهم يعلمون من ظاهر الحياة الدنيا انها لا يسبب افساد - [00:18:46](#)

يطبقون النظام لأنهم يعلمون ان تطبيق النظام يجعل كل واحد يصل الى ما يريد يهتمون بالشورى لأن الشورى اجعل العقول تساعدك على ما تفعل فيأتي الرأي والعمل اللي يعمل مثل يعلم نواهرا من الحياة الدنيا - [00:19:22](#)

يبذلون يشترون في العقول ويبذلون فيها مبالغ هائلة. لذلك هم اصبحوا اقوياء لأنهم تعلموا من ظاهر الحياة الدنيا قيمة الصدق والعدالة والشورى وتطبيق النظام وشراء العقول فعملوا هذا فقووا المسلمين يعلمون ولا يعملون فضعفوا - [00:19:43](#)

والعلم محض الجهل ان لم ينفع المسلمين يقرأوا احذروا ما بقي من الريا ولا يغتب بعضكم بعضا. لا يسخر قوم من قبل. لا تجسسوا لانا نتابزوا بالألقاب. لا يسخر قوم من قوم - [00:20:08](#)

وشؤون المسلمين امر شوف وما شاء. شوف وضعو فعل وفعل اذا نحن عندنا منهجه اذا سكتناه نقوى ونرتفع الدنيا احكمها قانون ايش ؟ مبادلة مبادرة تدفع تربح. تمام لذلك المسلمين يشتغلون كم ساعة؟ - [00:20:26](#)

كم غير المسلمين يشتغلوا كم ساعة؟ اذا كان واحد يشتغل عندهم يكرموه حتى يكون العمل يحبه اكثر من نفسه وبيته المسلم اذا كان عنده مؤسسة وزاد راتب احد العمال يفصله. فالشريكه تضعف - [00:21:02](#)

لان القاعدة المعروفة الغنم بالغرب يقول لك هذا يبقى زيادة راتب افصله بتفصيل العقول هي اللي تنتج لك يا اخي المسلمين يزهدون في العقول فهم ضعاف اعداء المسلمين يشتروا العقول اقوياء - [00:21:25](#)

اذا لابد لنا من طرح متأني واعي وتحطيط عميق حتى تكون الامة في المكانة اللائقة بها كل شيء بالعمل اعملوا تعاونوا اثبتوا كونوا مع الصادقين ولا تنازعوا تفشلوا. لا يغتب بعضكم بعضا. لا يسخر قوم من قوم. لا تجسسوا - [00:21:46](#)

اذا المشكلة الكبيرة التي تعيشها الامة اوامر معطلة ونواهي منتهكة هذا الذي قود الامة اوامر معطلة ونواهي اذا امتهل المسلمين واجتنبوا النواهي وقاموا بالأسباب يكونوا في مكان لائق به اذا يقول - [00:22:14](#)

ويا قومي اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تقص المكيال والميزان اني اراكم بخير تطفف والتطفيف هذا الحقيقة دناءة ويل

للمطهفين الذين اذا اكتالوا الى الناس واذا كالوهم او وزنوهم يقسم - 00:22:43

هذا خطير جدا وهذا جريمة ودناءة ورذيلة ويسبب خلل اني اراكم بخير لا حاجة لكم في ذلك وهذا يفهم منه ان الانسان اذا كان في حاجة يكون الامر اخف - 00:23:15

وقد فسر لكم ما حرم عليكم ابواب الامان مضطربة الامان مفتوحة اذا اضطررناه بقية الله خير لكم اقوال كثيرة في بقية ولكن ما يبقى لكم من الحال ومن الشيء المستحسن - 00:23:39

احسن لكم مما تأخذونه من الحرام ومن التطفيف ومن الزيادة على الناس اذا اكلتم تزيدون واذا قيل لكم اكلتم لغيركم تنقصون واذا اكيل لكم تزيدون بقية ما يبقى لكم عند الله من الاعمال الصالحة - 00:24:02

ومن الامور المباحة خير لكم كما قال جل وعلا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا الحال هو اللي يبقى هو يدوم اما الحرام فما له في الزوال ان كنتم مؤمنين فاتركوا التطفيف - 00:24:23

وامنوا بالله وثقوا بما يكون لكم عند الله مما هو حلال فانه خير لكم وابقى وانفع وما انا عليكم انا لا املك عليكم الا ان نبين لكم ونوصل لكم المعلومة ونحذركم - 00:24:45

اما غير هذا لا املكه مان عليكم بحسب. قالوا اهل المدينة لنبيهم شعيب صلوات الله وسلامه عليه صلاتك او اصلاتك صلوات جمع صلاة او صلاة تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا - 00:25:02

او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم هذا في غاية من السخرية والاستهزاء باسلوب في غاية من الروعة والجمال صلاتك يعني هذا الذي تفعل هذا نوع من الاستهزاء - 00:25:25

تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا واجدادنا وان نترك فعل الاباء والاجداد وان نتصرف في اموالنا على ما نريد انك لانت الحليم الرشيد انك لانت السفيه آآ يعني آآ القليل العقل - 00:25:48

هذا هو الحليم الرشيد. كما قال يا اخت هارون ما كان ابوك وما كانت امك فانت اذا انت بخلافهم هذا اسلوب يأتي اذا هذا في غاية من الاستهزاء والعيب والذنب في هذا الاسلوب - 00:26:11

على اصح الاقوال اذا قابلوا هذا الدعاء الجميل الذي جاءهم من نبيهم وهذه النصيحة الرائعة بهذا الاسلوب الخسيس الملئ بالاستهزاء وبالتهكم وبالطعن فيه ولذلك كثير من الناس يقول ابائي واجدادي ما يصلح - 00:26:29

ان ان نعبد ما يعبد اباونا مشكل او ان نتبع ما يتبع اباونا او ان نقول ما يقول الدين جاء من عند الله. ما هو بقول الاباء والاجداد ما انزل اليكم - 00:26:58

ما انزل اليكم ولذلك هذا الذي منع ابو طالب من يدخل في الاسلام الاجداد والاباء والعادة قال هو على ملة عبدالمطلب عيادا بالله - 00:27:19

قال له قل كلمة احاج لك بها عند الله. فجاءه شياطين الانس وقالوا له اترغب عن ملة عبدالمطلب فيه مكتمنش ايوة فقال هو على ملة عبد المطلب عيادا بالله بعدين قال لاستغفرن له ما لم الهى - 00:27:43

تنزل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى القربي من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم. ثم تعذر عن ابراهيم وما كان استغفار ابراهيم لا يبيه الا عن موعدته وعدها اياد. فلما تبين له انه عدو لله تبراً منه الايات - 00:28:03

اذ قالوا له اصلاتك تمنعك ان نعبد ما يعبد اباونا صلاتك تأمرك ان نترك يعني لن كف عما يعبد اباونا او ان نفعل نتصرف في اموالنا ما نشاء نطuff نزيد نعمل - 00:28:24

انك لانت الحليم الرشيد. الحليم هنا المقصود بها يعني قليل العقل الرشيد السفيه يعني عكس هذا يريده فاجابهم شعيب هذا الجواب الرابع قال لهم قال يا قوم يا جماعتي اخبروني - 00:28:51

ارأيت ان كنت على مدينة من ربى على دليل وبرهان واضح حيث انزل علي الوحي وجاءني بالادلة القاطعة ورزقني منه رزقا حسنا اعطاني مالا حلالا وما اريد ان اخالفكم الى ما الهاكم - 00:29:16

هنا هنا يعني ينبغي لنا ان نتأمل في هذا ونعلم انه ضروري من التطبيق وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه الذي امركم به انفذه على نفسي ولا اريد ان نعيي الهتكم ولا ان نعيي ما انتم عليه ولكن اريد ان قالكم واصلاحكم وتحذيركم من ان تقعوا في -

00:29:39

والعطب وتقع في ورطاء قبل ان يفوت الاوان عليكم انا لا اريد الا ان نصلحكم وان نبين لكم ما ينفعكم ان كنت على برهان وادلة ورزقني منه واعطاني رزقا حسنا ومالا حلال - 00:30:06

ورسالة ولا اريد ان اخالفكم نذهب نفعل ما نهاكم عنه وانما انا احذر من هذا واريد انقاذهكم ان اريد الا الاصلاح ما استطعت ما استطعت الى ذلك اريد اصلاح الامر - 00:30:28

ان تكون لا يوجد تطفييف ولا كيد ولا للميزان ولا المكيال ولا شرك وتكون الناس كل منها يأخذ حقه من الاخر وتكون العدالة قائمة يرحمنا ربنا ويغفر لنا ويسعدنا في الدنيا - 00:30:46

لان الله ضمن لخلقه ان استقاموا ان يصلح لهم الدارين الذي يستقيم على دين الله الله يصلح له الدنيا والآخر قال فلا يضل ولا يشقى لا يضل في الدنيا ولا يشقى يوم القيمة. وضمن للمنحرف انه يعيش عيشة ضنك ويحشر يوم القيمة - 00:31:04

اعمى قال شعيب ان اريد ما اريد الا الاصلاح ما استطعت لذلك سبيلا وما توفيقي الا بالله التوفيق والنصر والتسييد وجعلوا العمل القليل له ثمرة كبيرة هذا امر لله توفيقي في حركتي وعملي بالله - 00:31:32

هو الذي يوفقني لان نبين ونرشد وان نستقيم وان ننصح وان يهتدى على يدي عليه توكلت لا على غيره واليه انيب ارجع اليه واتوب اليه اعود عن كل خطايا عمليه - 00:32:00

ولذلك الذي يتوكل على الله الله يحمي ومن يتوكل على الله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك بنون وتوكل على من؟ على الحي الذي لا يموت من توكل على غير الله مات فوق في ورطة - 00:32:23

لذلك اذا توكل العبد على الله وقام بالاسباب الله يحميه. لان الذي لا يقوم للاسباب توكله ناقص ان الله خلق للاسباب اوفوا بعهدي بعهدهم ويا قوم يا جماعتي اذا عليه توكلت لا على غيره واليه انيب. ارجع اليه فيجازيني بعملي - 00:32:47

وهذه القصة والقصص السابقة علينا وتقرا ونحن لا زلنا في الدنيا هذه فرصة للتوبة والرجوع والاستقامة وان الانسان يأخذ من نفسه لنفسه قبل ان يفوت الاوان ويكون مع هؤلاء النعمة - 00:33:16

والكرامة انا نقرأ هذه القصص ونحن لا في الله في الدنيا الان المشكلة اهل القبور اهل القبور الان كفت ايديهم عن العمل وشاهدوا الحقيقة احد القبور يتمنى يرجع لي يقول لا الله الا الله. انت الان يمكن تقول لا الله الا الله. يتمنى يرجع ليقول رب اغفر لي خطئتي يوم الدين - 00:33:39

يتمنى يرجع ليصلي ركتين فنحن الان لا زلنا في الدنيا الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة الى اضعاف كثيرة. ومن تاب الله عليه ومن اضطر لا يعاقبه الله ودين سمح وسهل - 00:34:05

فلنبارد بالتوبة وبالاعتبار بما حصل لهؤلاء القوم ونبادر بالتوبة وبالعمل الصالح وما اردناه اعطاه لنا ربنا ما اردنا اعطاه الله. من كان يربى ثواب الدنيا فعنده الله ثواب الدنيا والآخرة. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله - 00:34:23

والله هو الغني الحميد لذلك ينبغي ان نطيع الله ولنعمل بشرع الله في ضوء شرع الله نعمل بالدين في ضوء الدين وما اردناه اعطاه لنا ربنا. سؤلنا يعطينا. ما نخاف يدفع عنا. يدخلنا الجنة يبعدنا من النار - 00:34:50

تحري بنا ان نهتم ونبحث عن الطيبين لتعاون معهم ربنا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين كل واحد منا يبحث عن الصادقين ويأخذهم بالاحسان تأكلوا مع الصادقين تعاونوا على البر - 00:35:11

والتقوى سنشد عضدك لاخيك هذا شعيب قوله يقول له ولو لا ارهتك لذلك يقول ولا تنازعوا لابد نعرف موارد العز ونذهب اليه وندعوا له ونعرف موارد العطب. فنحضر منها ونبتعد منها - 00:35:32

نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يريجنا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل.

اللهم ربنا اتنا دنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا. واجعل الى

جنة - 00:35:58

مصيرنا لنا ومالنا يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ذنبنا كلها. دقها وجلاها اولها واخرها على نيتها وسرها. يا حي يا قيوم برحمةك
نستغيث. اصلاح لنا شأننا كله. ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:36:21

سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله
وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما معنى قوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله -

00:36:41

هذا من يمكن تكون بمعنى الباء وحروف الجر تتبع اي يحفظونه بامر الله او تكون من ابتدائية وله معقبات من بين يديه ومن
خلفه يحفظونه المعقبات واولئك ذلك صادر من امر الله تعالى - 00:37:04

او بدايته وعمله من الله تعالى. من الله لا من غيره. نعم ما معنى قوله تعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك هباء اي الباقيات جمع
باقية والصالحات جمع صالحة خير عند الله - 00:37:27

عند ربك ثوابا من امور الدنيا ومن الامور الزائلة لان الدنيا عرب قل متع الدنيا قليل متع والآخرة خير لمن اتقى ان الدار الاخرة فهي
الحيوان لهي الحياة الباقية الباقيات الصالحة هي الدار الاخرة. ما يفعل من الافعال المخلص فيها، هذه هي الباقيات الصالحات -

00:37:45

الذكر القرآن الدعاء الاستغفار الاعمال المخلص فيها لله هي التي تبقى للانسان يقول الرجاء تفسير هذه الاية واذا حشر الناس كانوا
لهم اداء وكانوا بعبادتهم كافرين هذه الاية يبين ان - 00:38:13

العبدان والمعبدان يتخاصمون يوم القيمة القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لا ان تم لكننا مؤمنين. قال الذين استكبروا
للذين استضعفوا انحن صدناكم عن الهدى بعد ان جاءكم بل كنتم مجرمون - 00:38:33

بعدين ما ينفعهم التخاصم يتخاصمون لا كلهم في النار وكلهم كفر ولا ينفع التخاصم يتخاصمون وكل واحد يقول له انت اضللتني
ولذلك يقولون والله ما كنا مشركين. انظر كيف كذبوا على انفسهم وظل عنهم ما كانوا يفترضون - 00:38:51

يوم القيمة يعني كل من كان كافرا تقوم عليه الحجة ويؤمر باتباع من كان يعبد فاذا قال ما كنت كافر جلده يشهد علي تنطق الجلد
ينطق الفخذ وقالوا لجلودهم قالوا - 00:39:15

اذن ما فيه الا الصدق يوم القيمة لا ينجي فيه الا الصدق من الان الواحد يتوب يخلص لا يقبل الا الحق الله ما يقبل ما كان له الا ما
كان له - 00:39:40

فلذلك الان كل واحد ينتبه ولخطورة الموقف اول من تطعم بهم النار القمم الذين لم يصدقوا الشهيد والعالم والمتصدق لان هؤلاء ما
صادقوا يقال لهم قد قيل ولذلك ينبغي للانسان ان يكابر الاخلاص - 00:39:59

ما حكم من استمناه في نهار رمضان؟ هل عليه قضاء وكفارة ام لم لم تلزم الكفاره. عند ما لك عليه القضاء والكفارة وعنده الشافعي
واحمد عليه القضاء ويتوبي الله - 00:40:20

ويستغفر مالك رأى ان الكفاره بالانتهاك قالوا وقعت اهلي في نما انه رمضان اهلكت واهلكت قال له اعتنق رقبة قالوا لا املك. قالوا صم
شهرين متتابعين. قال لا استطيع. قال له اطعم ستين مسكيينا. قال ما في افتر مني. فجاءه تمر - 00:40:38

ستين فاعطاه اياد. فقال ما في المدينة افتر منا؟ فضحك وقال له اطعمه اهلك فالعلماء هنا اختلفوا فمنهم من قال الكفاره لاجل
انتهاك رمضان ومنهم من قال لا لاجل انتهاء رمضان بهذا النوع - 00:41:06

ايوا فمالك وبعض الائمه قالوا انتهاء رمضان يلزم منه الكفاره الا بانتهاكه بالاهل. نعم بالجماع وكل من
القولين له ادلة ولطلاب العلم ان يختار ما يراه ويرفق بالمخالف - 00:41:26

لان كل فيه نصوص وكل له ادلة وقد يتراجح عند البعض ما لا يتراجح عند الثاني. نعم قوله من جاء بالحسنة فله خير منها اي من جاء

بكلمة التوحيد فله خير منها وهي الجنة - 00:41:47

دار الجنة خير من كلمة التوحيد كلمة التوحيد هي افضل شيء لكن ليس كلمة التوحيد. عملك انت الذي تعمله افضل منه الجنة اعمالك انت. اما كلمة التوحيد هذى ما فيها افضل منها. ليس المقصود ان من جاء بالحسنة - 00:42:05

يعنى صلى او صام او عمل خير الله يجزيه عليه اكثر منه لا يقصد ما تزيد. هذا لو يقابلني احسن ارجو بيان حج الافراد من البداية الى النهاية حج الافراد - 00:42:24

ان يأتي المسلم باي مواقف من المواقف اذا كان خارجا عنها ويحرمه بكلمة الحج في اشهر الحج ويطوف بالبيت ويصلي على احرامه حتى يكون اليوم الثامن بيبيت بمنى لليلة التاسعة ويصليه خمس فروض - 00:42:42

ثم يطلع الى عرفات ويقين فيها حتى تغرب الشمس مما يمر بمزدلفة ويجلس فيها اذا كان صحيحا ويصلی الفجر ويقف فيها يدعو حتى يسفر جدا مما يأتي لي مني ويرمي جمرة العقبة بسبع حصيات - 00:43:10

ثم يقصر او يحلق والحلق افضل. ثم يطوف طواف الافاضة هذا هو الافراد ثم بيبيت بمنى ليلترين ان كان غير متعدل ان كان متعدلا وان كان غير متعدل بيبيت ثلاث ليالي - 00:43:30

ويرمي يوم الحادي عشر الحصيات الثلاثة يرمي جمرة العقبة يوم العيد فقط بسبع حصيات ولا يدع عنده واليوم الحادي عشر يرمي الجمرة الصغرى الهمة الوسطى ثم الكبيرة ويدعو عن الاولى والثانية والثالثة لا يدع عندها ويرمي كل واحدة بسبع حصيات ولابد ان يرمي وان يكون - 00:43:50

في حجر وانت تتبت في الحوض والحجر الكبير مكرور والصغرى لا يجزي ويدعو طويلا عند الاولى والثانية والثالثة لا يدع عندها. يفعل ذلك اليوم الحادي عشر والثالث عشر يبدأ الرمي من بعد الزوال على القول - 00:44:13

الى غروب الشمس فان لم يستطع ان يرميه في اليوم الاول او اليوم الثاني قد يأخذ جميع الحصى ويرمي في اليوم الثالث ولا شيء عليه. على القول الراجح ان كان الانسان يخاف من الزحام - 00:44:32

قد يؤخر الحصى بكامله الى اليوم الثالث عشر ويرمي جمرة العقبة ثم يعود ويرمي الاولى والثانية والثالثة ثم يعود ويرمي الاولى والثانية والثالثة ثم يعود ويرمي الاولى والثانية والثالثة وينصرف ولا شيء عليه. على القول الراجح - 00:44:49

كل وقت الرمي وقت للرمي ومن ترك جزءا من نسكه فليرق دما الواجبات يجر بدمي والمسنونات والمندوبات فيها الاجر ولا اثم في تركها. والاركان لابد ان يفعلوا ان يفعلها الحال - 00:45:08

الاركان اربعة والواجبات سبعة والمحظورات سبعة هذه الامر موجودة كتب والذي يريد ان يحج لابد ان يأخذ كتاب الحج ويدرسه او اصحابه عارفا اما الانسان يتبع ببدنه وبماله وتكون حجته فاسدة او ناقصة هذا لا ينبغي للمسلم - 00:45:31

ينبغي للمسلم الذي جاء من بعيد وتكلف الاموال والوقت ان يحافظ على حجه واذا دخل في الاحرام يبتعد عن القال والقيل وعن الجدال وعن الفسوق وعن الرفت هذه الاشياء تجعل الحد - 00:45:55

لا يكون مقبولا لا يكون منقيا صاحبوه الجدال واش والرفث فلا رفت ولا فسوق ولا جدال. هذا خبر بمعنى النهي اي لا تفسقوا ولا ترفثوا ولا تجادلوا لان الجدل الغضب والغضب ما غلن لعدم الاتزان - 00:46:12

فاما غضب الانسان قال كلام لا ينبغي. اغتابه او سب لذلك قال له لا تغضب وهي خمسة ايام فليبادر الواحد فيها وليبتعد عن القال والقيل ويشتغل بما يعنيه التلبية وذكر الله والاستغفار والدعاء - 00:46:45

ما قلت انا والنبيون من قبل لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يكثر منها وما اراده يعطيه الله له قال تعالى فمن تعجل في يومين - 00:47:06

كيف ذنبه مغفور؟ ومن تأخر اي فذنبه مغفور لمن اتقى اذا هذا بيان الحج المبرور ولذلك التأخير ليس مظنا للاثم حتى يقال فمن تأخر فلا اثم عليه. اي فمن تأخر وقد اتقى في حجه فذنبه مغفور. ومن تعجل وقد اتقى في حجه فذنبه مضى - 00:47:20

لذلك قال لمن اتقى نرجو الله ان يرزقنا واياكم حجا مبرورا هذا اخر سؤال يقول الصلاة بعد اذان الفجر والاقامة مطلقا كان يصلى

نماي ركعات المشروع لا بين الاذان والاقامة - [00:47:42](#)

يصلی رکعتی الفجر فقط اللیل کله صلاة من بعد العشاء من کل اللیل او تار رسول الله صلی الله علیه وسلم. وانتهی وتره الى الساحة في اخر الزمن اول اللیل وسط اللیل اخر اللیل تصلي احدی عشر مائة رکعة الف رکعة. رکعتین رکعتین مثلا. فاذا خاف الفجر او تر - [00:48:00](#)

ایه ده! وافضل شيء احدی عشرة رکعة اربعة واربع فلا تسأل عن حسنہن وطولهن وثلاثة. ما زاد رسول الله صلی الله علیه وسلم في رمضان ولا في غيره على احدی عشرة رکعة - [00:48:27](#)

قال صلاة اللیل مثنی مثنی. يريد ان يزيد يريد ان يعمل. باب مفتوح اذا قال الامام ولا الضالین فینبغي للمأموم ان يقول امین فانه اذا وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له - [00:48:41](#)

هذا يقول ما حكم الغناء مع التفصیل؟ هذا مسألة طویلة عریضة ولكن الذي لم یسمع الغناء ووضع في القبر لا يقول له الملائكة ليش ما قال مالک وقال ابن ابی - [00:49:00](#)

رشد في المقدمات فماذا بعد الحق الا الضلال؟ قال ابن تضھعه في الحق وقال الشوكاني في نیل الاوطار والحق انه ان خرج عن دائرة الحرام لا يخرج عن دائرة الاشتباہ. والمؤمنون وقاوفون عند حدود الله - [00:49:22](#)

وقال الشافعی ومالک هو من فعل الفساق فالذی یبتعد عن هذا وقال العلماء واستفزز من استطعت منهم بصوتك. ومن الناس من یشتري لهو الحديث لیضل عن سبیل الله. وفي الحديث - [00:49:44](#)

الذی نفسی ییده لاتین اقوام ییبحون والحریرة والمعازف واقسم ابن مسعود انه ینبت النفاق في القلب فینبغي للانسان ان یبتعد ويقرأ سورة البقرة والقرآن جميل لكل شيء خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. ان الله یأمر بالعدل والاحسان وایتاء ذی القریب وینهى عن - [00:49:58](#)

والمنکر والبغی. یعظكم لعلکم تذکرون هل في شيء اجمع من هذا وبعدين نحن اسراء نصبر حتى نذهب الى الجنة الاسیر یصبر حتى یذهب الى وطنه فهذه الغناء وهذه المزاییر اقل ما یقال فيها انها تحرك الشهوة وتحرك الشیطان. فالانسان يكون هادئ - [00:50:31](#) يأتيه الشیطان ویستفزه فقد ینظر قد یفعل اشياء والمسلم یصبر حتى یأتي الى الجنة حجبت الجنة بالمکاره وحجبت النار بالشهوات. قال العلماء من اقتحم حجبات المکاره دخل الجنة غض بصره. صام لیله قام لیله صام نهاره - [00:50:58](#)

اکرم والديه جیرانه بذل ماله انفق على الایتام بنی المساجد ومن فتح باب الشهوات نظر کما یحلو له. تکلم کما یحلو له. مشی کما یحلو له لذلك قال فاما من طفی واثر الحياة الدنيا - [00:51:21](#)

فان الجحیم هي المأوى. واما من خاف مقام ربہ ونهی النفس عن الهواء فان الجنة هي المأوى. وابن درید يقول وافه العقل الهوى فمن علا على هواه عقله فقد نجى - [00:51:46](#)

الله یرزقنا وایاکم التوفیق. خزان الرحمٰن تأخذ بیدک الى الجنة - [00:52:02](#)